التكامل المعرفي للأمثال الشعبية

ط. د عبد الرحمان بن شويحة*
جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)
a.benchouiha@lagh-univ.dz

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2025 / 12 / 12	2025 / 12 / 14	2025 / 12 / 22

مُلخّص البحث

تسعى هذه الدراسة للكشف عن التكامل المعرفي في الخطاب الشعبي عبر تتبع حركة الدلالات من خلال الأمثال الشعبية في منطقة الأطلس الصحراوي الجزائري كونها عبارة عن جمل قصيرة مكثفة الدلالة تعبر عن تجارب حياتية وفكر شعبي له حمولاته الثقافية والدينية والاجتماعية والتاريخية وتنم عن حكمة وبراعة قائلي هذه الأمثال، حيث سنقوم بتحليل بعض الأمثال الشعبية من خلال كتاب كلمات باهرة وأمثال سائرة لمؤلفه بولرباح عثماني للكشف عن التكامل المعرفي الذي تحققه هذه الأمثال.

الكلمات المفتاحية: التكامل المعرفي، الخطاب الشعبي، الأمثال الشعبية، تجارب حياتية، فكر شعبي.

Abstract

This study seeks to reveal the cognitive integration in the popular discourse by tracing the movement of semantics through popular proverbs in the Algerian Saharawi Atlas region, as they are short sentences that express life experiences and popular thought that has its cultural , religious, social and historical loads and reflect the wisdom and ingenuity of the speakers of these proverbs, where we will analyze some popular proverbs through the book of walking proverbs and rare words by Paul Rabah Othmani to reveal the cognitive integration achieved by these proverbs

Keyword cognitive integration, popular discourse, popular proverbs, life experiences, popular though

*الاسم واللقب والبريد الإلكتروني: عبد الرحمان بن شويحة a.benchouiha@lagh-univ.dz

مقدمة

يعتبر المثل الشعبي ذاكرة الشعوب وعلامة بارزة على وعيها الاجتماعي والثقافي، ذلك أنه رغم كونه جملة قصيرة محدودة الكلمات إلا أنه بديع التركيب بعيد المعاني، فهو وعاء لغوي ينم عن مقدرة عالية في إنتاج الكلام بحيث يكون سهل الحفظ كثير الانتشار شديد الوقع على سامعه، رغم أنه باللهجة العامية ذلك أنه موجه للعامة وهذا يدل على أن منتجيه لا يتمتعون بأي ثقافة لغوية وإنما يحتكمون لتجارب الحياة المختلفة التي تمكنهم من تلك الصياغات التي تعكس فهما واعيا للمجتمع مما يجعل هاته الأمثال كثيرة التداول في الأوساط الشعبية، المثل الشعبي لا يخص أمة دون سواها فهو منتشر في جميع الأمم والجزائر ضمن هاته المجتمعات التي تمتلك مخزونا ثريا من الأمثال الشعبية، لذلك ارتأينا تسليط الضوء على أحد هذه الأقاليم الوطنية للوقوف على أمثالها ألا وهي منطقة الأطلس الصحراوي لما لها من زخم تراثي شعبي يعكس ذهنية شعوبها وطرائق تفكيرهم، لذلك اخترنا كتاب كلمات باهرة وأمثال سائرة –أكثر من 1000مثل شعبي من منطقة الأطلس الصحراوي- لمؤلفه بولرباح عثماني ليكون مادة للدراسة حيث نسعى لدراسة التكامل المعرفي في بعض هاته الأمثال الشعبية، لذلك تصادفنا بعض التساؤلات من قبيل: ما هو مفهوم المثل الشعبي؟ وكيف يحقق هذا الأخير التكامل المعرفي؟ وقد سعينا من خلال هذه الدراسة التطبيقية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

-تسليط الضوء على الأمثال الشعبية الجزائرية

-البحث في التكامل المعرفي الذي تحققه الأمثال الشعبية

- تبيان قيمة الأمثال الشعبية في تشكيل المعرفة

1-مفهوم المثل الشعبي

يعتبر المثل الشعبي شكلا من أشكال الموروث الثقافي اللامادي الذي يعكس تجارب حياتية واقعية، فهو بذلك منفذ لفهم ذهنيات الشعوب وطرائق تفكيرهم لما يحتويه من حمولات دلالية قد لا نعيها عند القراءة الأولى، ذلك أن لغة المثل الشعبي لغة إيحائية رغم بساطتها، وقد عرفته الباحثة نبيلة إبراهيم بأنه: " قول قصير مشبع بالذكاء والحكمة، ولسنا نبالغ إذا قلنا أن كل مثل يصلح أن يكون موضوعا لعمل أدبي كبير، إذا استطاع الكاتب أن يتخذ من المثل بداية لعمله فيعيش تجربة المثل ويعبر عنها تعبيرا تحليليا دقيقا"[1] جاء هذا التعريف للمثل الشعبي من حيث طبيعته على أنه قول فقد ارتبط تداوله شفاهيا، ثم تم تحديد حجمه بأنه قصير ، ولعل هذه أهم ميزة للمثل الشعبي إذ يأتي بلغة مكثفة محققا الاقتصاد اللغوي من حيث بنائه وتركيبه والبعد الإيحائي الإشاري من حيث معانيه، فيضحي المثل بذلك ليس مجرد وصف لظواهر معينة، بل وعاء لغويا لحفظ تجارب تنم عن ذكاء وحكمة أصحابها وفي الوقت ذاته صدى لذاكرة الشعوب المستعملة لهذه الأمثال، كما يعتبر المثل الشعبي "نوعا من أنواع الأدب يمتاز بإيجاز اللفظ وحسن المعنى، ولطف التشبيه وجودة الكناية، ولا تكاد تخلو منه أمة من الأمم، وميزة الأمثال أنها تنبع من كل طبقات الشعب"[2] يحيل هذا القول إلى عدم الخصوصية الإنتاجية للمثل الشعبي فهو غير متعلق بطبقة دون الأخرى فهو يصدر عن أي طرف من أفراد الشعب وفي هذا إشارة إلى طبيعة التجربة كمورد أساسي في إنتاج المثل الشعبي، أما من حيث نوعه فهو يندرج تحت جنس الأدب، ويتميز بإيجاز اللفظ كما أشرنا سابقا وحسن المعنى ولطف التشبيه وجودة الكناية وهذا ما يجعله أدبا رفيعا رغم تداوله باللغة

العامية، وقد رافق المثل الشعبي كل الأمم التي لجأت إليه للتعبير عن تجاربها الحياتية التي قد لا يستطيع شكل آخر من أشكال الأدب أن يعبر عنها وهذا يحيل إلى الطاقة التعبيرية التي يتمتع بها هذا النوع من الأدب، لذلك عدت "الأمثال العامية حكما وضعت في تعابير ميزتها الإيجاز والبلاغة تتعلق بحياة الإنسان"[3] لعل أكثر مظاهر بلاغة الإيجاز تتجلى في الأمثال الشعبية، ذلك أن قصر حجمها لا يخل بقوة معانيها ولا بالغايات التي وضعت لسببها، ذلك أن من الأمثال ما يؤتى به لغاية إقناعية مستثمرا البعد الحجاجي في عملية إنتاجه، و " لأن المثل في طبيعته كان وليد حادثة معينة وقعت في مجتمع ما في زمن ما، وسياق لغته لا يغير أبدا ولو كان ملحونا"[4] يحتكم المثل الشعبي في إنتاجه إلى سياقات معينة اجتماعية ولغوية وهذا من شأنه أن يحدد خصوصية المثل من حيث البيئة الاجتماعية التي وجد فيها وكذا من حيث اللهجة التي يتحدث بها أفراد هذا المجتمع.

"أمثال أمة هي خلاصة تجاربها ومستودع خبراتها، ومثار حكمتها ومرجع عاداتها، وسجل وقائعها وترجمة أحوالها، ومصدر ثرائها، ومتنفس أحزانها، فهي مرآة الأمة تعكس واقعها الفكري والاجتماعي بصفاء ووضوح"[5] فالأمثال تعكس في حقيقتها التجارب والخبرات الحياتية، كما أنها تدل على حكمة منتجيها، كما أن وعاء لغوي لحفظ العادات والوقائع، وترجمة لأحوال النفس البشرية المتقلبة، كما أن لها وظيفة إمتاعية نفسية من خلال بث السرور في ذات سامعها.

كما أن "الأمثال اتخذت مصدرا لتشريع العادات الشعبية وتشكيلاتها حسب الاحتياجات الاجتماعية"[6] فالأمثال الشعبية تعد قوانين ثابتة تضبط العادات الشعبية وتشكلها حسب احتياجات المجتمع الذي تنشأ فيه.

إن هذه الخصوصيات التي يتمتع بها المثل الشعبي سواء من ناحية إنتاجه أو تداوله جعلته مجالا خصبا للدراسات، ولا سيما ما تعلق منها بالبحث في تحقيقه للتكامل المعرفي إذ يعد ملتقى لعلوم ومعارف من حيث معانيه المتداخلة.

2- الأمثال الشعبية والتكامل المعرفي من خلال كتاب كلمات باهرة وأمثال سائرة

يعتبر كتاب كلمات باهرة وأمثال سائرة لمؤلفه الدكتور بولرباح عثماني مؤلفا زاخرا بالأمثال الشعبية الخاصة بمنطقة الأطلس الصحراوي إذ ضم أكثر من(1000) مثل شعبي وقد جاء ترتيبها هجائيا حسب الترتيب الألف بائي للحروف إذ ضم اثنى عشر حرفا، كما أن الكتاب في جزئه الأول تطرق لمفهوم المثل من حيث اللغة والاصطلاح، ثم تطرق لسمات المثل ومصدره والفرق بينه وبين الحكمة، ثم ذكر أهم وظائفه.

يقول المثل:

اضرب الحديد وهو حامي[7]

هذا المثل بمفهومه العام يحمل طابعا إرشاديا تحفيزيا، فهو يدعو إلى انتهاز الفرص، فأتى بالحديد الذي لا يمكن أن تحدث فيه أثرا أو تغير من شكله إلا إذا كان في درجة عالية من الحرارة، وهكذا هي الفرص ليست متاحة في كل الأحيان، إذا تأملنا المثل من منظورات متعددة فإننا سنكشف عن عمقه في حمل التجربة.

من المنظور اللغوي: جاء الفعل "اضرب" وهي دعوة صريحة إلى المباشرة وعدم التماطل ومجيء الفعل على صيغة الأمر يجعل هذا المثل يدخل ضمن سياق النصح، واستعمال جملة "وهو حامي" يعكس الوقت المناسب للضرب،

أي الظرف المناسب الذي يكون فيه الضرب مجديا وهذا يقابله لا تضرب الحديد إذا برد فإنه لن يجدي نفعا، ففهي هذا المثل ربط منطقي بين الأسباب والنتائج.

من المنظور العلمي (الفيزيائي): الحديد معدن صلب لا يمكن تشكيله إلا إذا بلغت درجة الحرارة نسبة عالية، وهنا الحديد يأتي كمعادل موضوعي للفرص، فهي لا تنال إلا إذا توفرت لها ظروف معينة وإذا زالت تلك الظروف زالت معها الفرصة المرجوة من خلالها.

من المنظور النفسي: الدماغ في لحظات الحماس أو عند تلقيه فكرة جديدة يكون في حالة نشاط عصبي مرتفع، وهذا يحيل إلى أن استثمار الدافع في لحظته يزيد احتمالية الانجاز.

من المنظور الاجتماعي: يدعو هذا المثل إلى استغلال الفرص في حينها، فهو بذلك يشجع الفرد على الوضعية الصحيحة التي تكون فيها الفرص سانحة للاستغلال.

يقول المثل:

اللي مكتوبة على الجبين ما ينحوها اليدين[8]

من المنظور البلاغي: يقوم هذا المثل على محسن بديعي وهو السجع وبهذا فإن له ميزة صوتية تجعله أشد تأثيرا وذلك عبر صوت النون المكرر عند انتهاء الجمل.

من المنظور الديني: يتناص هذا المثل الشعبي مع قوله تعالى: "قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا" ومع الحكمة التي تقول " لا ينجي حذر من قدر " وبهذا فإن هذا المثل يدعو إلى التسليم بما قدر لنا وسطر ذلك أن أقدارنا كتب علينا ولا سبيل إلى تغييرها "ما ينحوها اليدين"

يقول المثل:

الغربة غربة، ولو كانت في قصور مذهبة.[9]

يحمل هذا المثل في مفهومها العام تلك النظرة السوداوية للاغتراب، فهو شعور لا يمكن أن نلمعه.

من المنظور البلاغي: يقوم هذا المثل على التكرار وعلى السجع إذ تنتهي جمله بنفس الحرف، وهذا ما يزيد من شدة تأثيره ووقوعه على الأسماع.

من المنظور النفسي: المغترب يحس بشعور البعد والنأي والحنين إلى أوطانه ولو كان يسكن أفخم القصور، ذلك أنه يحن لأصله وانتمائه وأهله وهذا الحنين لا يمكن أن يعوض، فنفسية المغترب تبقى دائما رهينة الانكسار مهما كانت ظروفه المعيشية حسنة.

يعكس هذا المثل تكاملا معرفيا لغويا وبلاغيا ونفسيا، يشي بمرارة الاغتراب وهو يتناص مع معاني الكثير من أبيات الغربة والحنين.

يقول المثل:

اللي فاتو الطعام يقول شبعت ولي فاتوا الكلام يقول سمعت[10]

من المنظور البلاغي: قام هذا المثل من حيث تركيبه اللغوي على السجع إذ انتهت جمله بنفس الحرف، وهذا جعله أكثر إيقاعية وتأثيرا.

من المنظور التربوي: يحث هذا المثل على عدم تكرار الطلب، فمن فاته شيء من باب الأدب أن لا يطلب تكرار طلبه من جديد ولو كان شيئا ضروريا كالطعام، ليعكس هذا المثل بعدا تربويا إرشاديا، تأديبيا ولو كان عن طريق التظاهر" يقول شبعت، يقول سمعت" ليحيل إلى بعد أخلاقي يتجلى في عدم الالحاح على الطلب كونه يعد نقيصة للإنسان.

يقول المثل:

الحاضر اعطوه والراقد قطوه والغايب انسوه[11]

من المنظور اللغوي: جاء هذا المثل محققا توازيا تركيبيا وصوتيا عن طريق اشتماله على ثلاث جمل جاءت كلها عبارة عن (اسم فاعل +فعل أمر) وهذا ما جعل موسيقية الجملة مرتفعة وتأثيرها عاليا.

من المنظور البليغ: جاء هذا المثل قائما على السجع.

من المنظور الاجتماعي: جاء هذا المثل شارحا لطريقة التعامل مع كل حالة من الحالات بقدر ما تقتضيه الضرورة، فالحاضر من حقه أن يحظى بالعطاء، والنائم يحظى بالغطاء، وأما الغائب فمصيره النسيان، رغم التوزيع المنطقي العادل لكل حالة إلا أن المثل كان مجحفا بحق الغائب فليس كل غائب ينسى ففي ذلك ضرب لقيم الوفاء.

عكس هذا المثل تكاملا معرفيا بارزا، حيث حمل أبعاد لغوية وبلاغية واجتماعية يمكن استثمارها في التعامل مع الحالات المختلفة.

يقول المثل:

الزين زين القلب والفعايل، أما زين الوجه واليدين ماء في واد سايل[12]

من منظور بلاغي: جاء هذا المثل قائما على التسجيع بين جملتيه، حيث جاءتا على نفس الحرف "اللام"

وقد اشتمل على تشبيه بليغ في قوله: "زين الوجه واليدين ماء في واد سايل" وجاء بهذا التشبيه ليدل على أن زين الوجه لا يدوم فحاله حال الماء في الوديان مصيره الزوال، أما الذي يدوم فهو جمال القلب والأفعال.

من منظور أخلاقي: يحث هذا المثل على عدم الانخداع بالمظاهر الخارجية، والاهتمام بجوهر الأشياء لا قشورها، حيث يتناص هذا المثل مع العديد من الأمثال الشعبية منها: " الزين زين لفعايل، الزين ما عمر بيوت، الزين ما بنى الديار والزين ما دار الدار"[13] وكلها أمثال توجه الرؤية الاجتماعية إلى عدم مركزية الشكل الخارجي خاصة في اختيار الشريكة، إذ لا يجب أن يبنى على معيار واحد وهو "الجمال".

يقول المثل:

الكلام كي البارود إذا خرج ما يرجعش.[14]

من منظور بلاغي: اعتمد هذا المثل على التشبيه حيث شبه الكلام لحظة خروجه بالبارود وفي هذا تأكيد على خطورة الكلام، فإنه يمكن أن يجرح أو يقتل.

من منظور اجتماعي: يجب على المتحدث أن يختار ألفاظه بعناية ذلك أن تأثيرها قد تترتب عليه أشياء سلبية، أضف لذلك أنه لا يمكن أن نتراجع عن الكلمة إذا تلفظنا بها.

عكس هذا المثل تكاملا معرفيا لغويا وبلاغيا واجتماعيا تمثل في خطورة الكلام الذي ليس في محله.

يقول المثل:

الضيف ضيف، ولو كان يقعد شتا وصيف[15]

من منظور أخلاقي: يحث هذا المثل على إكرام الضيف ولو طالت مدة إقامته، وذلك لكونه يبقى ضيفا والواجب الأخلاقي والعرفي يقتضي إكرامه.

من منظور اجتماعي: يسعى هذا المثل لبث قيمة التزاور بين أفراد المجتمع لما لهذه القيمة من تأثيرات عبر توطيد أواصر العلاقة بين أفراد المجتمع وإشاعة روح الإخاء والمودة.

يقول المثل:

أعقب على الواد حامل، وما تعقبش عليه ساكت[16]

من منظور لغوي: جاء هذا المثل قائما على ثنائيات ضدية في بنائه التركيبي تمثلت في "أعقب، ماتعقبش، حامل، ساكت" في إطار إرشادي توجيهي، ذلك أن الواد الحامل معالمه واضحة ونتائجه واضحة كذلك إلا أن الواد الساكت لا تدري ما يخفي وراءه.

من منظور اجتماعي: يحمل هذا المثل أبعادا إيحائية ودلالات قصية، فهو يدعو إلى التعامل مع الأشياء الغامضة بحذر شديد وقد عبر عنها بالواد الساكت، ذلك أن بعض البشر تجدهم صامتين لكن خلف صمتهم تختفي الكثير من الشرور والنوايا السيئة.

حقق هذا المثل تكاملا اجتماعيا لغويا، وقد جاء في طابع توجيهي إرشادي.

يقول المثل:

إذا فاتوك بالكثرة فوتهم بالبكرة.[17]

من منظور لغوي بلاغي: جاء هذا المثل بأسلوب شرطي، وقد اعتمد في بنائه على التسجيع كمحسن بديعي لتحقيق التأثير وتسهيل الحفظ.

من منظور اجتماعي: يدعو هذا المثل إلى الاجتهاد في كسب الرزق وذلك عبر البكور ذلك أنه وقت تقسيم الأرزاق، حيث يعكس هذا المثل بعدا دينيا.

يقول المثل:

الراعي والخماس يتعافروا على رزق الناس[18]

من منظور بلاغي: جاء هذا المثل من خلال تشكيله اللغوي معتمدا على السجع لتقوية الجرس الموسيقي مما يؤدي إلى رسوخ المثل في الأسماع وتحقيق الجمالية الإيقاعية.

من منظور اجتماعي: يعكس هذا المثل علاقة الصراع بين الناس على أرزاق الناس، ليحيل لدلالة أخلاقية وهي ألا نتصارع على ما لا نملك.

يعكس هذا المثل تكاملا معرفيا بين البعد البلاغي والاجتماعي جاء في بناء جمالي.

يقول المثل:

اللي يدي ويجيب، كي يحتاج يصيب[19]

من منظور بلاغي: جاء هذا المثل في تشكيله اللغوي معتمدا على التسجيع لما له من قدرة إيقاعية في التأثير على المتلقي وجعل المثل أكثر رسوخا في ذهنه.

من منظور ديني: يدعو هذا المثل إلى إرجاع المال إلى أصحابه، وهذا يعكس بعدا دينيا وهو ارجاع الديون لأصحابها، وفيه أيضا جانب نفعي فالذي يأخذ المال ويرجعه، فكأنما يذخره لنفسه عندما يحتاج يجده.

يقول المثل:

خالط العطار تنال الشموم، وخالط الحداد تنال الحموم، وخالط السلطان تنال الهموم[20]

من منظور بلاغي: جاء تشكيل هذا المثل عبر السجع الذي يمتلك طاقة موسيقية تجعل المثل أنفذ إلى الذهن.

من منظور اجتماعي: يعكس هذا المثل بعدا إرشاديا توجيهيا في اختيار العلاقات الاجتماعية، فكيفما تخالط تجد، فالعطار والحداد والسلطان كلها نماذج تدل على بيئات مختلفة، وحظك من مخالطتهم هو ما يعود عليك بالنفع أو الضرر.

خاتمة

ختاما لما سبق يمكن القول أن الأمثال الشعبية ليست مجرد جمل أحادية الدلالة أحادية المعرفة، بل إنها تعتبر نسقا مكثفا من المعارف التي تلخص تجارب حياتية تعكس خبرة مطلقي المثل وفطنتهم كما تعكس حاجة أفراد المجتمع إلى تداول هذه الأمثال لا لتحقيق الوظيفة التداولية فحسب بل لاستثمار هذه الأمثال في الحياة فهي كمثل التشريعات الشعبية التي تشبه إلى حد بعيد التشريعات القانونية في دقتها وتنظيمها لحياة الأفراد، يتجاوز المثل الشعبي الوظيفة الإمتاعية التي نجدها متحققة فيه في الكثير من الأحيان ليحمل طابعا جديا ولو جاء بصيغة الهزل، يعبر المثل عن رؤية شمولية للواقع الاجتماعي والثقافي لذلك نجده وليد هذا الواقع وهو في الوقت ذاته موجه إليه إما نقدا أم تصويبا أم نصحا أم إرشادا، يعتمد المثل في الكثير من الأحيان على السجع وذلك لتحقيق المتعة السماعية ولترسيخه في أذهان الناس، بهذا فإن المثل رغم قصر جمله وبساطة ألفاظه وتراكيبه إلا أن معانيه بعيدة المرام، محققة لفائدة الكلام، فتداول الأمثال الشعبية في بيئة ما يعكس مدى وعي أهل هذه البيئة في الإفادة من موروثها الثقافي الشعبي.

إحالات البحث

[1] نبيلة إبراهيم: أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار النهضة للطبع والنشر، القاهرة، مصر، د ط، د ت، ص144.

[2] أحمد أمين : قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012، ص69.

[3] محمد المرزوقي: الأدب الشعبي في تونس، الدار التونسية للنشر، تونس، 1967، ص33

[4] عبد الملك مرتاض: الأمثال الشعبية الجزائرية- دراسة في الأمثال الزراعية والاقتصادية- ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص92 .

[5] عز الدين جلاوجي: الأمثال الشعبية الجزائرية بسطيف، ص11.

[6] إبراهيم أحمد شعلان: الشعب المصري من أمثاله العامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1972، ص47

[7] بولرباح عثماني: كلمات باهرة وأمثال سائرة، مطبعة بن سالم، الأغواط، الجزائر، ط1، 2015، ص36.

[8] المصدر نفسه: ص 36.

[9] المصدر نفسه: ص37 .

[10] المصدر نفسه: ص38.

[11] المصدر نفسه: الصفحة نفسها.

[12] المصدر نفسه: ص40.

[13] المصدر نفسه: الصفحة نفسها..

[14] المصدر نفسه: ص43.

[15] المصدر نفسه: ص44.

[16] المصدر نفسه: ص45.

[17] المصدر نفسه: ص48.

[18] المصدر نفسه: ص48.

[19] المصدر نفسه: الصفحة نفسها.

[20] المصدر نفسه: ص75.

مراجع البحث

- نبيلة إبراهيم: أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار النهضة للطبع والنشر، القاهرة، مصر، د ط، د ت
- أحمد أمين: قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012.
- محمد المرزوقي: الأدب الشعبي في تونس، الدار التونسية للنشر، تونس، 1967.
- عبد الملك مرتاض: الأمثال الشعبية الجزائرية- دراسة في الأمثال الزراعية والاقتصادية- ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- عز الدين جلاوجي: الأمثال الشعبية الجزائرية بسطيف.
- إبراهيم أحمد شعلان: الشعب المصري من أمثاله العامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1972.
- بولرباح عثماني: كلمات باهرة وأمثال سائرة، مطبعة بن سالم، الأغواط، الجزائر، ط1، 2015.